الحقيبة
السادسة

حقيبة

صلاة قيام الليل

كيفيات صلاة القيام والوتر الواردة في السُنَّة

عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ.
فَقَالَتْ: "**سَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ** سِوَى رَكْعَتَىِ الْفَجْرِ" رواه البخاري في صحيحه (١١٣٩).

عَنْ ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ صَلاَةُ النبي ﷺ **ثلاث عَشْرَةَ رَكْعَة**، يَعْنِي بِاللَّيْلِ.
رواه البخاري في صحيحه (١١٣٨).

١١ ركعة

❁ صلى النبي ﷺ إحدى عشر ركعة في صلاة قيام الليل، بالكيفيات التالية:

١ يُصلي ثمان ركعات مثنى مثنى قيام الليل، والوتر ثلاث إما سردًا (موصولة) أو مفصولة

(مثنى مثنى أي يُسلم بين كل ركعتين)

(يصلي ثلاث سردًا أي لا يُسلم بين كل ركعتين، فيسردها سردًا، ثم يقعد في الثالثة فيتشهد ويُسلم)

أو

(يصلي ركعتين ويتشهد ويُسلم، ثم يُصلي ركعة واحدة، ثم يتشهد ويُسلم)

٢ يُصلي أربع ركعات سردًا ثم أربع سردًا، فهذه ثمان ركعات قيام الليل، والوتر ثلاث إما سردًا أو مفصولة

(أربع ركعات سردًا أي لا يُسلم بين كل ركعتين، فيسردها سردًا، ثم يقعد في الركعة الرابعة يتشهد ويُسلم)

أو

٣ يُصلي ست ركعات مثنى مثنى قيام الليل، والوتر خمس سردًا

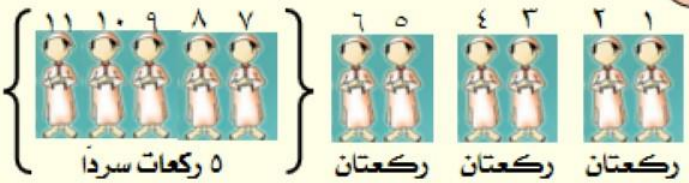

(خمس ركعات سردًا أي لا يُسلم بين كل ركعتين، فيسردها سردًا، ليس بينهن سلام، ولا يجلس فيهن إلا في الركعة الخامسة، ثم يقعد ويقرأ التشهد، ويُسلم)

اللهم أجعلها علم ينتفع به لمن تعلمها وعمل بها وساهم في نشرها اللهم آمين

❁ صلى النبي ﷺ ثلاثة عشر ركعة، منها ثمان ركعات قيام الليل (مثنى مثنى)، وخمس ركعات الوتر (سردًا)، بالكيفية التالية:

١٣ ركعة

❁ صلى النبي ﷺ سبع ركعات سردًا، منها ست ركعات قيام الليل، وركعة واحدة الوتر، ثم صلى ركعتين وهو قاعد، وهي سُنة وليست من صلاة الليل ولا الوتر، بالكيفية التالية:

٧ ركعات

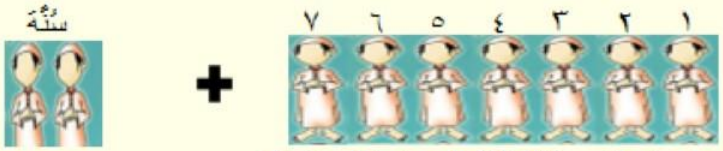

(سبع ركعات سردًا أي لا يُسلم بين كل ركعتين، فيسردها سردًا، ليس بينهن سلام، ولا يجلس فيهن إلا في الركعة السابعة وهي الوتر، ثم يقعد للتشهد ويقرأ التشهد، ويدعو الله، ثم يُسلم)

+

ركعتان
(وهو قاعد إما على الأرض أو كرسي أو أي شيئ، وذلك لإصابة السُنة)

❁ صلى النبي ﷺ تسع ركعات سردًا، منها ثمان ركعات قيام الليل، وركعة واحدة الوتر، ثم صلى ركعتين وهو قاعد، وهي سُنة وليست من صلاة الليل ولا الوتر، بالكيفية التالية:

٩ ركعات

(تسع ركعات سردًا أي لا يُسلم بين كل ركعتين، فيسردها سردًا، ليس بينهن سلام، ولا يجلس فيهن إلا في الركعة الثامنة، فيقعد ويتشهد، ويذكر الله ويحمده ويدعوه، ثم يقوم ولا يُسلم، ويصلي الركعة التاسعة وهي الوتر، ثم يقعد ويتشهد ويذكر الله يحمده ويدعوه، ثم يُسلم)

+

ركعتان
(وهو قاعد لإصابة السُنة)

هذه هي الكيفيات التي صلى بها النبي ﷺ قيام الليل والوتر، فإذا صلى المسلم بهذه الكيفيات ونوَّع فيها فقد اتبع السُنة النبوية، وحققَ كمال متابعة النبي ﷺ، وحفظ سنته من الإندثار وأحياها، وأعان على حضور قلبه وزيادة إيمانه، وكانت فيها التيسير عليه لأنه سيختار الكيفية التي تناسب حالة.

والمسلم يجوز له أن يُصلي صلاة الليل مثنى مثنى لحديث النبي ﷺ عندما سُأل عن صلاة الليل قال:«صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى»رواه البخاري في صحيحه (٩٤٦)، وعلينا الحذر من البدع والتي تكون بالتخصيص، كتخصيص القيام في رمضان كل ليلة بـ ٢٣ ركعة، لأن ذلك خلاف السُنَّة.

ملاحظة: قال ﷺ "لا وتران في ليلة" رواه النسائي في سننه (١٦٧٩). **نهى النبي ﷺ أن يوتر المسلم في الليلة مرتين، بل يكتفي بوتر واحد، فمن أوتر في أول الليل ثم يسر الله له القيام في آخر الليل، فإنه يصلي مثنى مثنى، ولا يعيد الوتر مرة أخرى.**

نسأل الله العظيم أن يوفقنا لإحياء سنة نبينا محمد ﷺ قولاً وعملاً اللهم آمين

المراجع: كتاب ((مجالس شهر رمضان)) للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى.

ذكر الأدلة

على كيفيات

صلاة القيام والوتر

الواردة في السُّنَّة

ذكر الدليل
على أن النبي ﷺ كان يقوم من الليل
بسبع و تسع و إحدى عشر
و ثلاثة عشر ركعة

عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ **عَائِشَةَ** رضي الله عنها عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: "**سَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ** سِوَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ"

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١١٣٩).

عَنْ **ابن عباس** رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ صَلاَةُ النبي ﷺ **ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً**، يَعْنِي بِاللَّيْلِ.

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١١٣٨).

ذكر الدليل على أن النبي ﷺ كان يقوم من الليل بإحدى عشر ركعة فيصلي ثمان ركعات قيام الليل مثنى مثنى، ثم يوتر بثلاث ركعات مفصولة أو سردًا.

عَنْ **عَائِشَةَ** رضي الله عنها، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ، إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي "صَحِيحِهِ" (٧٣٦)

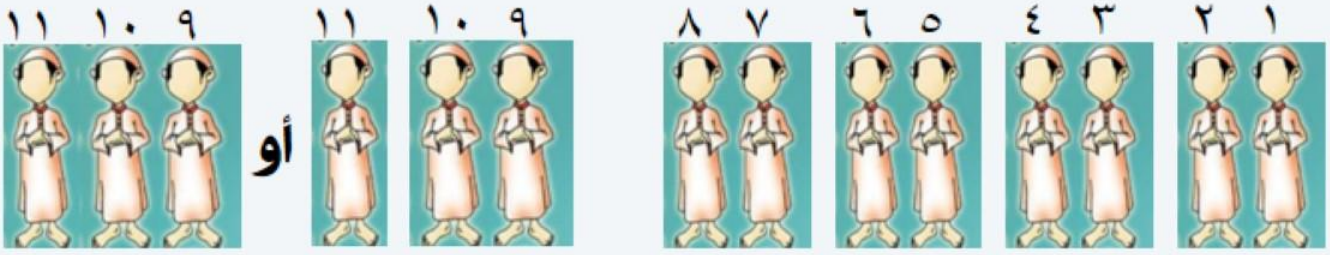

ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان الوتر ٣ ركعات مفصولة أو سردا

(مثنى مثنى أي يُسلم بين كل ركعتين)

(المفصولة: يصلي ركعتين ويتشهد ويُسلم، ثم يُصلي ركعة واحدة، ثم يتشهد ويُسلم)

(سردًا: يصلي ثلاث سردًا أي لا يُسلم بين كل ركعتين، فيسردها سردًا، ثم يقعد في الثالثة فيتشهد ويُسلم)

ذكر الدليل على أن النبي ﷺ كان يصلي الثلاث ركعات الوتر إما سردًا (موصولة) أو مفصولة.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلاثٍ لا يَقْعُدُ إلا فِي آخِرِهِنَّ».

حديثٌ صحيحٌ، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ في "السُّنن الكُبْرى" (٤٨٠٣).

الوتر ثلاث ركعات سردًا:

أي لا يُسلم بين كل ركعتين، فيسردها سردًا، ثم يقعد في الثالثة فيتشهد ويُسلم

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ، إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في "صَحِيحِهِ" (٧٣٦)

الوتر ثلاث ركعات مفصولة:

يصلي ركعتين ويتشهد ويُسلم، ثم يُصلي ركعة واحدة، ثم يتشهد ويُسلم

ذكر الدليل على أن النبي ﷺ كان يقوم من الليل بإحدى عشر ركعة، فيُصلي أربع ركعات سردًا ثم أربع سردًا، فهذه ثمان ركعات قيام الليل، ثم يوتر بثلاث إما سردًا أو مفصولة.

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ **عَائِشَةَ** رضي الله عنها، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ:

«يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا».

أَخْرَجَهُ البخاري في "صَحِيحِهِ" (١١٤٧)، ومُسْلِمٌ في "صَحِيحِهِ" (٧٣٨).

٤ ركعات سردا

٤ ركعات سردا

أو

الوتر ٣ ركعات سردا أو مفصولة

(أربع ركعات سردًا أي لا يُسلم بين كل ركعتين، فيسردها سردًا، **ثم يقعد في الركعة الرابعة يتشهد** ويُسلم)

ذكر الدليل على أن النبي ﷺ كان يقوم من الليل بإحدى عشر ركعة، فيُصلي ست ركعات مثنى مثنى، والوتر خمس ركعات سردًا

فعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ **عَائِشَةَ** رضي الله عنها قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي ... إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ، سِتٌّ مِنْهُنَّ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِخَمْسٍ لَا يَقْعُدُ فِيهِنَّ».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَد فِي "المسند" (٢٦٣٥٨).

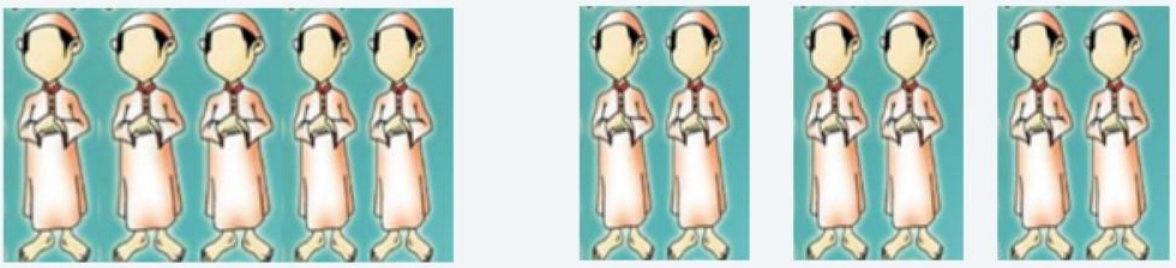

(مثنى مثنى أي يُسلم بين كل ركعتين)

أي لا يفصل بينهن بسلام، **ولا يجلس فيهن إلا في الركعة الخامسة للتشهد**، ثم يسلم.

ذكر الدليل على أن النبي ﷺ كان يقوم من الليل بثلاثة عشر ركعة، فيصلي ثمان ركعات قيام الليل مثنى مثنى، ثم يوتر بخمس ركعات سرداً.

عَنْ **عَائِشَةَ** رضي الله عنها قَالَتْ: «كان رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي من الليلِ ثَلاثَ عَشرةَ ركعةً، يُوتِرُ من ذلك بخمسٍ، لا يجلسُ في شيءٍ إلَّا في آخِرِها».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في "صَحِيحِهِ" (٧٣٧).

ركعتان ركعتان ركعتان ركعتان خمس ركعات سرداً

(مثنى مثنى أي يُسلم بين كل ركعتين)

أي لا يفصل بينهن بسلام، **ولا يجلس فيهن إلا في الركعة الخامسة للتشهد**، ثم يسلم.

ذكر الدليل على أن النبي ﷺ كان يقوم من الليل بتسع ركعات سردًا، منها ثمان ركعات قيام الليل، وركعة واحدة الوتر.

عَنْ سَعدِ بنِ هِشام عن **عَائِشَةَ** رضي الله عنها قَالَتْ:

«ويُصلِّي تِسعَ ركَعاتٍ لَا يجلسُ فيها إلَّا في الثامنةِ، فيذكُرُ اللهَ ويَحمَدُه ويَدعوه، ثم يَنهَضُ ولا يُسلِّم، ثم يقومُ فيَصِلُ التاسعةَ، ثم يقعُد فيذكُرُ اللهَ ويَحمَدُه ويدعوه، ثم يُسلِّم تسليمًا يُسمِعُنا، ثم يُصلِّي ركعتينِ بعدَما يُسلِّمُ وهو قاعدٌ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في "صَحِيحِهِ" (٧٤٦).

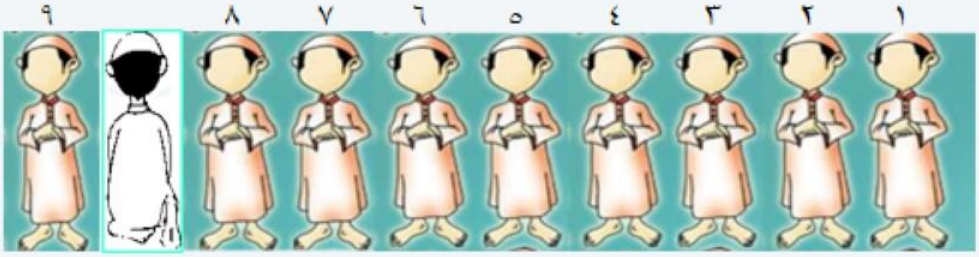

(تسع ركعات سردًا أي لا يُسلم بين كل ركعتين، فيسردها سردًا، ليس بينهن سلام، **ولا يجلس فيهن إلا في الركعة الثامنة، فيقعد ويتشهد**، ويذكر الله ويحمده ويدعوه، ثم لا يُسلم ويقوم **ويصلي الركعة التاسعة وهي الوتر، ثم يقعد ويتشهد** ويذكر الله يحمده ويدعوه، ثم يُسلم)

سُنَّة

+

ويصلي ركعتين بعد الوتر وهو قاعد لإصابة السنة، وهذه الركعتان ليست من القيام ولا الوتر، كان النبي ﷺ يصليها وهذه الركعتين الخفيفتين له أن يصليها أحيانا بعد أي صفة من الصفات السابقة بعد الوتر.

ذكر الدليل على أن النبي ﷺ كان يقوم من الليل بسبع ركعات سردًا، منها ست ركعات قيام الليل، وركعة واحدة الوتر.

عَنْ سَعدِ بنِ هِشام عن **عَائِشَةَ** رضي الله عنها قَالَتْ:

«فلمَّا أسنَّ نبيُّ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وأخَذه اللحمُ أَوْترَ بسبعٍ، وصنَع في الركعتينِ مِثل صَنيعِه الأوَّل»

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي "صَحِيحِهِ" (٧٤٦).

(سبع ركعات سردًا أي لا يُسلم بين كل ركعتين، فيسردها سردًا، ليس بينهن سلام، **ولا يجلس فيهن إلا في الركعة السابعة وهي الوتر، ثم يقعد ويقرأ التشهد**، ويدعو الله، ثم يُسلم)

فوائد التنويع في العبادات

ذكرنا في ما سبق الكيفيات التي صلى بها النبي ﷺ قيام الليل والوتر، فإذا صلى المسلم بهذه الكيفيات ونوَّع فيها:

١) فقد اتبع السُّنة النبوية،

٢) وحققَّ كمال متابعة النبي ﷺ،

٣) وحفظ سنته من الاندثار وأحياها،

٤) وأعان على حضور قلبه وزيادة إيمانه،

٥) وكانت فيها التيسير عليه لأنه سيختار الكيفية التي تناسب حالة.

صلاة الليل مثنى مثنى

ـ المسلم يجوز له أن يُصلي صلاة الليل مثنى مثنى بأي عدد شاءِ من الركعات لحديث النبي ﷺ عندما سُأل عن صلاة الليل قال:

«صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى» رواه البخاري في صحيحه (٩٤٦).

ـ ولكن عليه الحذر من البدع والتي تكون بالتخصيص، كتخصيص القيام في رمضان كل ليلة بـ ٢٣ ركعة، لأن ذلك خلاف السُّنَة.

ـ يجوز للعبد إذا كَسُلَ أو كان مريضًا أن يُصلي الليل بأقل من ١١ ركعة.

لا وتران في ليلة

عن طلق بن علي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

"لا وتران في ليلة"

حديث حسن، أخرجه أبو داود في سننه (١٤٣٩) بإسنادٍ حسن.

نهى النبي ﷺ أن يوتر المسلم في الليلة مرتين، بل يكتفي بوتر واحد، فمن أوتر في أول الليل ثم يَسَّر اللّه له القيام في آخر الليل، فإنه يُصلي مثنى مثنى، ولا يعيد الوتر مرة أخرى.

المراجع

١) كتاب ((مجالس شهر رمضان)) للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى.

٢) كتاب ((نيل البر في معرفة صفات صلاة قيام الليل وصلاة الوتر)) للشيخ فوزي بن عبدالله الحميدي الأثري.

٣) كتاب ((اللآلئ المكللّة في تخريج حديث «لا وتران في ليلة»)) تخريج أبي الحسن علي بن حسن العريفي الأثري.

ذكر الأدلة على

أن صلاة "التراويح" التي

هي "قيام الليل" تأديتها

في آخر الليل في البيت

أفضل

من أدائها في المسجد

أول الليل

ذكر الأدلة على
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي أَرَى لَوْ جَمَعْتُ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ . ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِئِهِمْ، قَالَ عُمَرُ : نِعْمَ الْبِدْعَةُ هَذِهِ، وَالَّتِي يَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ. يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ، وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ. أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢٠١٠).

التعليق: عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع من رآهم يصلون القيام أول الليل لسبب، وهو أنه رآهم يصلون في المسجد متفرقين، فأراد عمر أن يقطع هذا الأمر، لأن الصلاة جماعة في المسجد أفضل من صلاتهم متفرقين في المسجد. وانتبه: أن عمر ذكر في الحديث أن النائمين أول الليل الذين يؤخرون قيامهم إلى آخر الليل أفضل من أولئك الذين يصلون جماعة في المسجد أول الليل. ولذلك عمر لم يصلي معهم جماعة في المسجد، بل كان يصلي في بيته آخر الليل، لِعلمه أن ما يقوم به هؤلاء ليس هو الأفضل، فلو كانت الصلاة أول الوقت في المسجد أفضل من الصلاة آخر الليل في البيت لصلى عمر معهم ولن يضيع على نفسه الأجور.. فافهم ترشد.

ذكر الأدلة على
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً- قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ- مِنْ حَصِيرٍ فِي رَمَضَانَ فَصَلَّى فِيهَا لَيَالِيَ، فَصَلَّى بِصَلاَتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: ((قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلاَةِ صَلاَةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ)). أخرجه البخاري في "صحيحه" (٧٣١)، ومسلم في "صحيحه" (٧٨١).

التعليق: فبين النبي ﷺ للصحابة في رمضان أن يصلوا في بيوتهم وأن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة، فعلى الناس أن يصلوا النوافل في بيوتهم كما أمر النبي ﷺ.

ذكر الأدلة على
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

عن إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّوَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَلَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ".

قال الزهري رحمه الله: "فَلِذَلِكَ كَانوا يَسْتَحِبُّونَ آخِرَ اللَّيْلِ على أَوَّلِهِ." حديث صحيح، أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة»، وابن السني في «عمل اليوم والليلة»، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وابن الجوزي في «قيام الليل»

التعليق:

فالزهري من التابعين ينقل عن الصحابة وعن التابعين، استحبابهم الصلاة في آخر الليل على أول الليل، لأنه هذا الوقت الفاضل الذي ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا لاستجابة دعاء الداعين، ومغفرة ذنوب المستغفرين.

ذكر الأدلة على
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ ". أخرجه مسلم في "صحيحه" (٧٥٨).

التعليق :

الذين يصلون قيام الليل في أول الليل في المساجد، فإنه يمر عليهم ثلث الليل الأخير عند نزول الرب في السماء الدنيا وهم نائمون أو لاهون، فيفوت عليهم خير عظيم.. فعليك بالدعاء وسؤال الله في هذا الوقت المبارك ليعطيك الله من بركات الدنيا والآخرة.

ذكر الأدلة على
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

مدح الله عز وجل الصحابة وعباده المؤمنين بقوله تعالى: ﴿ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ الذاريات: ١٨.

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " صَلَاةُ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ ". أخرجه مسلم في "صحيحه" (٧٥٥).

التعليق:

الذين يصلون قيام الليل في آخر الليل في بيوتهم تكون صلاتهم محضورة ومشهودة، أي تحضرها الملائكة، فهناك ملائكة يحضرون للعباد الذين يصلون قيام الليل في بيوتهم، وفي نزولهم البركة والسكينة على أهل البيت، ويشهدون لهم يوم القيامة على أنهم يصلون على السنَة وفي الوقت الفاضل، فهؤلاء خير ممن يصلي أول الليل فتحضرهم الملائكة آخر الليل وهم نائمين أو لاهين.

ذكر الأدلة على
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: "كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ وَيَقُومُ آخِرَهُ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ".

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١١٤٦).

التعليق :

من هدي رسولنا ﷺ في صلاة الليل أنه ينام أول الليل ثم يستيقظ في آخر الليل، فيصلي قيام الليل في الثلث الآخر، لأنه ﷺ يعلم أن الله تعالى ينزل في هذا الوقت الفضيل، فحريٌ على العبد المؤمن أن يحرص على الصلاة في آخر الليل واغتنام البركات في هذا الوقت، وخير الهدي هدي نبينا محمد ﷺ.

ذكر الأدلة على
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

عنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : " أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ، ..".

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١١٣١).

التعليق :

أحب الصلاة إلى اللّه صلاة نبي اللّه داود عليه السلام، وكان ينام في أول الليل ثم يقوم في آخره، فالصلاة في هذا الوقت هي سنَة الأنبياء عليهم السلام، وسنَة نبينا محمد ﷺ أيضًا..

فمن يصلي أول الليل وينام آخره فقد ضيَّع عليه أجر عظيم في إقامة أحب الصلاة إلى اللّه.

ذكر الأدلة على
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: "مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا" . أخرجه البخاري في "صحيحه" (١١٤٧).

التعليق:

من هدي رسولنا ﷺ في رمضان وفي غيره إطالة صلاة الليل، فكان ﷺ يطيل في القراءة والركوع والسجود والدعاء، فمن يصلي أول الليل في المساجد سيحرم نفسه من تطبيق هذه السنن والحصول على أجرها، بسبب سرعة الأئمة في الصلاة.

ذكر الأدلة على
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

قال الإمام **الشافعي** في كتابه "الأم" (ج١ ص٨٧): "فَأَمَّا قِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَلَاةُ الْمُنْفَرِدِ أَحَبُّ إلَيَّ مِنْهُ".

وثبت عن الإمام الشافعي كما أخرج ذلك أبو طاهر السِّلفي في كتابه "المشيخة البغدادية" أنه كان يصلي صلاة التراويح في بيته ولم يكن يصلي مع الناس.

التعليق:

الإمام الشافعي ثبت عنه من قوله وفعله أن صلاة قيام الليل "التراويح" في رمضان للمنفرد في بيته أفضل من صلاتها جماعة في المسجد.

لذلك كان الشافعي يصلي في بيته لأن عنده تطبيق السنّة أفضل من تركها.

ذكر الأدلة على أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل" تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل من أدائها في المسجد أول الليل

عن الأعمش، قال: "كان إبراهيم وعلقمة لا يقومان مع الناس في رمضان".

أثر صحيح، رواه ابنُ أبي شَيبة في ((المصنف)) (ج٣ ص٤٠٠).

يقول ابن القاسم في "المدونة الكبرى" (ج١ ص٢٨٧) قَالَ: وَسَأَلْتُ **مَالِكًا** عَنْ قِيَامِ الرَّجُلِ فِي رَمَضَانَ أَمَعَ النَّاسِ أَحَبُّ إلَيْك أَمْ فِي بَيْتِهِ؟ فَقَالَ: "إنْ كَانَ يَقْوَى فِي بَيْتِهِ فَهُوَ أَحَبُّ إلَيَّ وَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَقْوَى عَلَى ذَلِكَ، وَقَدْ كَانَ ابْنُ هُرْمُزَ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ بِأَهْلِهِ، وَكَانَ رَبِيعَةُ وَعَدَدٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقُومُ مَعَ النَّاسِ، قَالَ مَالِكٌ: وَ أَنَا أَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ".

التعليق:

الكثير من علماء السلف في القرون المفضلة كالإمام إبراهيم النخعي والإمام علقمة والإمام مالك وابن هرمز والإمام ربيعة وغيرهم من التابعين وأتباع التابعين يحرصون على أداء صلاة الليل في بيوتهم، اقتداءً بالنبي ﷺ والصحابة، لأن صلاة النافلة أدائها في البيوت أفضل من أدائها في المساجد جماعة. فهؤلاء فقهاء وأئمة لديهم علم يعرفون كيف يغتنمون الأوقات الفاضلة لكي يفوزوا في قبورهم وفي الآخرة، لأنهم تفقهوا على أيدي الصحابة والتابعين.

ذكر الأدلة على
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

عن عبدِ الرحمنِ بنِ الأسودِ، عن أبيه، قال: (كان ابنُ مسعودٍ لا يَقنُتُ في شيءٍ من الصَّلواتِ إلَّا في الوتر قبلَ الركوعِ) رواه ابنُ أبي شَيبة في ((المصنف)) (ج٢ ص٣٠٢).

عن إبراهيمَ، عن عَلقمةَ، قال: (إنَّ ابنَ مسعودٍ وأصحابَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كانوا يَقنُتونَ في الوترِ قبلَ الرُّكوعِ) رواه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) (ج٢ ص٣٠٢).

التعليق:

من السنَة أن القنوت في الوتر يكون قبل الركوع كما نقل التابعون عن فعل عبد الله بن مسعود وأصحاب النبي ﷺ، أما القنوت بعد الركوع فهذا قنوت النوازل، وما يفعله الأئمة في المساجد بقنوتهم في الوتر بعد الركوع فهو مخالف للسنَة، ولذلك فمن يصلي التراويح في المساجد خلف الأئمة الذين لا يعرفون السنن وعبادة الصحابة، يُفَوِّتون على أنفسهم أجر تطبيق هذه السنن.

ذكر الأدلة على
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ، حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا، حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَّلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : " إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ ". حديث منكر ومضطرب، أخرجه أبو داود في "سننه" (١٣٧٥)، وغيره.

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: " خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْقَنَادِيلُ تُزْهِرُ، وَكِتَابُ اللَّهِ يُتْلَى فِي الْمَسَاجِدِ، فَقَالَ: نَوَّرَ اللَّهُ لَكَ يَا عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ فِي قَبْرِكَ، كَمَا نَوَّرْتَ مَسَاجِدَ اللَّهِ بِالْقُرْآنِ ". أثر ضعيف ومنكر، أخرجه ابن أبي الدنيا في "فضائل رمضان" (٣٠)، وغيره. (إسناده منكر فيه "سيار بن حاتم" منكر الحديث له أوهام وفيه علل أخرى).

عَنْ عروة بن الزبير، عَنْ عَلِيٍّ، رضي الله عنه : «أَنَّهُ كَانَ يَؤُمُّهُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ» أثر ضعيف مرسل، أخرجه ابن أبي الدنيا في "فضائل رمضان" (٤٣)، وغيره. (لأن عروة بن الزبير لم يدرك علي بن أبي طالب).

التعليق : جميع هذه الأحاديث والآثار ضعيفة ومنكرة، وتخالف الأحاديث الصحيحة في أن صلاة الليل في البيوت أفضل، وتخالف منهج السلف في إنكار القناديل.

الخلاصة في
أن صلاة "التراويح" التي هي "قيام الليل"
تأديتها في آخر الليل في البيت أفضل
من أدائها في المسجد أول الليل

١. لأن ذلك هدي النبي ﷺ، والأنبياء من قبله.
٢. وهو هدي جميع الصحابة كأبي بكر وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وغيرهم.
٣. وهو هدي التابعين وتبع التابعين والسلف الصالح، كالإمام مالك والشافعي و ابن هرمز والإمام ربيعة وغيرهم.
٤. وأن الصلاة آخر الليل، أحب الصلاة إلى الله.
٥. ويو افق العبد عند أدائه الصلاة في الثلث الأخير من الليل، وقت نزول الرب إلى السماء الدنيا، فهو وقت مبارك يُستجاب في الدعاء.
٦. الصلاة في آخر الليل مشهودة ومحضورة، تحضرها الملائكة، فتحل في البيت السكينة والبركة.
٧. عندما يصلي العبد آخر الليل فهو يشهد وقت السحر، فيكون ضمن من مدحهم الله باغتنام هذا الوقت في الاستغفار.
٨. الصلاة في البيت تتيح للمسلم تطبيق السنن: كالإطالة في القراءة، والركوع والسجود، والقنوت قبل الركوع.. فينال بذلك الأجور العظيمة.

من أدعية الاستفتاح في صلاة الليل

من أدعية الاستفتاح في صلاة الليل

عن ابْنَ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذا قَامَ منَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ:

"اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ - أَوْ لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ -". قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ " وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ".

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٢٠)

من أدعية الاستفتاح في صلاة الليل

عنْ حُذَيْفَةَ رضي اللّهُ عنهُ قالَ: أنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فكَبَّرَ فَقَالَ:

"اللهُ أَكْبَرُ ذَا الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ".

حديث صحيح، أخرجه الطّيالسي في المُسند (٥٦)، وأبو داود في سُنَنه (ج١ص٢٣١).

من أدعية الاستفتاح في صلاة الليل

عن أبي سلمة: قال سألتُ عائشةَ أمَّ الْمُؤْمنينَ بأي شيءٍ كانَ نبيُّ اللَّه ﷺ يفْتتِحُ صلاتَه إذا قامَ منَ اللَّيْلِ؟ قالتْ رضي اللّه عنها: كانَ إذا قامَ منَ اللَّيْلِ افْتتحَ صلاتَه :

" اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " .

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٧٠).

تنبيه: هذا الحديث ضعيف فلا يُعمل به في أدعية الاستفتاح لصلاة الليل.

عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، أنه سألَ عَائِشَةَ زوْج النبيّ ﷺ فقالَ: قلتُ مَا كَانَ رسولُ اللّه ﷺ يَسْتَفْتِحُ بِهِ إذا قامَ مِنْ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: (سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ رسولُ اللّه ﷺ يَسْتَفْتِحُ إذا قامَ مِنْ اللَّيْلِ يصلّي يبدأ:

فَيُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، ويُهَلِّلُ عشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وعشرًا"، ويَقُول: "اللَّهُمّ إنّي أَعُوذُ بكَ مِنْ الضِّيقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " عشْرًا).

أخرجه أبو داود في سُنَنه (ج١ ص٢٠٣).

١ أدعية مطلقة مأثورة عن النبي ﷺ من صحيحي البخاري ومسلم

١. "اللَّهُمَّ إني أسألك الهُدى والتقى والعفاف والغنى".
أخرجه مسلم في "صحيحه" (ح ٢٧٢١).

٢. "اللَّهُمَّ اهدني و سددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم" أخرجه مسلم في "صحيحه" (ح ٢٧٢٥).

٣. "اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القلوب صرِّف قلوبنا على طاعتك"
أخرجه مسلم في "صحيحه" (ح ٢٦٥٤).

٤. "اللَّهُمَّ أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر" أخرجه مسلم في "صحيحه" (ح٢٧٢٠).

٥. "اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهَرَم وعذاب القبر اللَّهُمَّ آتِ نفسي تقواها وزكِّها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها" أخرجه مسلم في "صحيحه" (ح ٢٧٢٢).

٢ أدعية مطلقة مأثورة عن النبي ﷺ من صحيحي البخاري ومسلم

٦. "أعوذ بك من البخل، والكسل، وأرذل العمر ، وعذاب القبر، وفتنة الدجال، وفتنة المحيا والممات" أخرجه البخاري في "صحيحه" (ح٤٧٠٧).

٧. "اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من جَهْد البلاء، ودَرَكِ الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء" أخرجه البخاري في "صحيحه" (ح ٦٣٤٧).

٨. "اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الكسل والهَرَم، والمأثم والمَغرم، ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغِنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللَّهُمَّ اغسلني بماء الثلج والبَرَد، ونقِّ قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدَّنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب" أخرجه البخاري في "صحيحه" (ح ٦٣٦٨).

٩. " نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن" أخرجه مسلم في "صحيحه"، (ح ٢٨٦٧).

٣ أدعية مطلقة مأثورة عن النبي ﷺ من صحيحي البخاري ومسلم

١٠. "اللّٰهُمَّ إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل" أخرجه مسلم في "صحيحه (ح ٢٧١٦).

١١. "اللّٰهُمَّ لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت اللّٰهُمَّ إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن و الإنس يموتون" أخرجه مسلم في "صحيحه" (ح٢٧١٨).

١٢. "اللّٰهُمَّ إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحوُّل عافيتك وفُجاءة نقمتك وجميع سخطك" أخرجه مسلم في "صحيحه" (ح٢٧٣٩).

١٣. "اللّٰهُمَّ اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللّٰهُمَّ اغفر لي جِدِّي وهزلي وخَطئي وعَمدي وكل ذلك عندي، اللّٰهُمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير" أخرجه مسلم في "صحيحه" (ح ٢٧١٩).

١٤. "اللّٰهُمَّ آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار" أخرجه مسلم في "صحيحه" (ح٢٦٩٠) و(ح ٢٦٨٨).